

صفات المشاهد الجيد

- ١- يجب أن يشعر المشاهد بشعور المدرس ومحترمه في داخل الصف .
- ٢- يجب أن لا يتحدث المشاهد مع المشاهدين الآخرين عن المدرس وعن طريقة تدريسه اثناء الدرس.
- ٣- يجب أن لا يشعر المشاهد بأنه آتٍ للنقد بل عليه أن يشعر بأنه طالب يدرس المشاكل التعليمية التي قد تظهر في الدرس أثناء عملية التعليم وبكل احترام وأدب .
- ٤- يجب أن لا يقوم المشاهد بأي عمل من شأنه أن يحدث انفعالاً معيناً لدى الطلبة.

٥- يجب أن يفكر المشاهد بالملاحظات التي يديها ، لأنها لو كانت دون تفكير تجلب له انتباه الآخرين وتقتل روح المتابعة عندهم ، وقد تقل من شأنه وقيمته بين زملائه .

٦- يجب أن يضع المشاهد نصب عينيه داخل الصف المبادئ والأسس التي درسها ، ويتذكرها أثناء المشاهدة ويستعين بها .

٧- يجب أن تكون مشاهدته دقيقة ، وأن يكون نقده نقداً بناءً: أي ينقد ويقترح حلاً لكل المشاكل .

٨- يجب على المشاهد أن ينتبه خلال المشاهدة من أولها الى آخرها ، فلا يغفل عما يجري بين أجزائه ، والترابط الذي فيه .

مجالات التصنيف

(تصنيف فلاندرز)

يضع العالم وليم فلاندرز نسباً معينة لتقييم جانبي العملية التعليمية بحسب ما يذهب اليه ، وقد تكون النسب غير عادلة الا انها تمهد للمطبّق الأرضية للتقييم ، ونسبه هي :

أ- المدرس : مجالات ٦٨ %

١- تقبل مشاعر الطلبة :

الجانب العاطفي والوجداني للطلاب ، الى اي حد يراعي شعور الطلبة ؟

٢- الثناء والتشجيع (جيد ، ممتاز ، جيد جداً ، لالالا ، كسلان)

٣- تقبل الأفكار (العقلي)

٤- توجيه الأسئلة .

٥- الشرح والتلقين .

٦- إعطاء التوجيهات .

٧- النقد واستخدام السلطة .

ب- الطالب : في مجالين ٢٠ %

١- الإستجابة لأسئلة المدرس :

٢- المبادأة (المبادأة منه) لا يمكن حصره في اجتهاد الطلبة .

ج - السلوك المشترك ١٢ % مجال واحد :

مجال الصمت ، الفوضى ، التداخل

ملحوظة : يعد هذا التصنيف من التصنيفات القديمة ، لأن التربية الحديثة تؤكد على دور المتعلم وتعطيه النسبة العليا في عمليات التعلم داخل الصف ، وقد تصل لـ (٧٥ %) من أدوار العملية التعليمية في الصف .

تفعيل دور الطالب في العملية التعليمية أو إيجابية المتعلم تعني أن يكون الطالب هو محور العملية التعليمية داخل الغرفة التعليمية في "الروضة، أو المدرسة، أو الجامعة" بحيث يكون مشاركاً في العملية التعليمية معتمداً على ذاته في الحصول على المعلومات وليس مجرد مستمع ومتلقي لها فقط، فيعطى للطالب كل المجال للقيام بنشاطات مختلفة هدفها فهم محتوى المادة التعليمية بعيداً عن التلقين، وتتم من خلال نشاطات مختلفة تعرف بمهارات التفكير العليا مثل "طرح الأسئلة، وفرض الفرضيات، والبحث والقراءة، والمقارنة والتصنيف، والاستقصاء وجمع البيانات...."

إعطاء الطالب الوقت الكافي للتفكير في الإجابة وعدم إعتبار أنّ الإجابات السريعة مقياساً للتفوق.

• إعتداد أساليب مختلفة في التدريس بحسب قدرات الطلاب وأساليب مختلفة لقياس مدى تحصيل الطالب والابتعاد عن إعتبار أن الدرجات التحصيلية هي المقياس الوحيد.

• المقدرة على تمييز الفروق بين الطلاب وتحديد المجالات التي يفضلها كل طالب وتحفيزه على تطوير نفسه في المادة التي لا يفضلها دون مطالبة بالإبداع فيها.

• التعامل مع الطلاب بطريقة الحوار والنقاش والوصول معهم إلى حلول لمشاكلهم دون إنفعال أو تدمير.

• مراعاة الحالة النفسية للطلاب والظروف التي قد يعاني منها سواء في المنزل أو الشارع أو المدرسة.

• إشراك الطالب في العملية التعليمية داخل الصف فهو الجزء الأساس فيها والابتعاد عن تهميش دوره وإعتباره مجرد آلة متلقية للمعلومات فقط.

• العمل على استفزاز خيال الطالب ليعطي أقصى ما لديه فأصل الإبتكار خيال راود صاحبه وسعى إلى تحقيقه.

• السماح للطالب بالتجربة وتكرار التجربة والمحاولة وقبول ما توصل إليه من نتائج سواء كانت صائبة أم خاطئة، والتعامل مع الخطأ بطريقة ايجابية وتجنب لوم الطالب وتوبيخه.

• الإستغلال الجيد لنواحي التميز لدى الطالب كل حسب ميوله ورغباته " كمهارات الحاسب الآلي، الرسم والتصميم، الكتابة الأدبية من شعر ونثر، البحث العلمي، المهن اليدوية والحرفية..." وإشراك الطالب في نشاطات ومسابقات ومساهمات حسب مجال تميزه داخل المدرسة وخارجها.

• مشاركة المدرس الطالب في البحث عن مصادر المعلومات إلكترونيا وتفعيل العملية التعليمية خارج وقت الدوام المدرسي عن طريق الإنترنت والتطبيقات التعليمية الإلكترونية.

- يشارك في تنفيذ التعلم وتحضير البيئة التعليمية.
- يعمل أحيانا مستقلا للوصول للمعلومة وأحيانا أخرى ضمن مجموعة.
- يحل المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية عن طريق وضع الفرضية وتحليل المعطيات. والتأكد من صحة النواتج ومنطقيتها.
- يكون في حالة بحث مستمرة عن المعرفة ويسلك كل الطرق للوصول إليها.
- يبادر وي طرح أسئلة ذكية ويناقش ويستنتج ويحلل ويقيم النتائج.
- يستطيع أن يقيم نفسه والآخرين بحيادية وبدقة.
- يستطيع القيام بأنشطة لا صفية بعيداً عن أجواء الصف الدراسي كأنشطة تربوية وعلمية فتوكل للطلاب كمجموعات القيام بنشاط ما تحت إشراف المدرس.

إستراتيجيات تفعيل دور الطالب

- التعلم التعاوني.
- التعلم التنافسي.
- تعلم الأقران.
- تعلم حل المشكلات.
- التعلم بالإكتشاف.
- التعلم باستخدام أساليب اللعب.

ثمرات تفعيل دور الطالب في التعليم

- يصل الطالب إلى حلول ذات معنى هو من قام بتجربتها وإستنتاجها ولم يقيم باستخدام حلول جاهزة من آخرين.
- يحصل الطالب على قدر كافي من الفهم للمعلومة وإدراكها.
- يدفع الطالب الى استرجاع معلومات قديمة من الذاكرة وربطها بالمعرفة الجديدة التي يحاول إثباتها وفهمها.
- يثبت قدرة الطالب على التعلم الذاتي بدون تلقين وهذا يعزز ثقته بنفسه ويزيد من إعتماده على ذاته بدل الرجوع في كل شيء للمعلم.
- ينجز الطالب المهمة بذاته او يشارك زملائه في إنجازها فتكون لها قيمة عظيمة لديه خلافاً لتلك المهمة التي يحصل على نتائجها من المعلم دون مجهود منه.
- تنمي العلاقات بين الطلاب وتعزز الثقة بالنفس.
- تعزز روح المسؤولية والإنضباط والعمل الجماعي والمبادرة.